Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإعطاء الجوائز الثمينة. ذلك أن ما يقدم لنا حقيقة وعلى ظن أنه رؤية للتطور الديني للبشرية جمعاء ومَصيرها ممثلاً بأهل حارة الجبلاوي ليس سوى إعلان لإنتهاء دور سلسلة دينية نابعة من المنطقة والإحتفال ببدء سلسلة جديدة من الأديان والعقائد أيضاً المفروضة من الغرب. ومن هنا نفهم ونفسر مجيء عرفه (العلم) ومعه شقيقه حنش (المشروع العلماني الأوسع) من خارج الحارة وعدم معرفة والدهما. إنها ليست قضية موت إله أو عقيدة دينية على يد العلم، بل هي عقيدة دينية غيبية أخرى متغربة ومفروضة من الإستعمار تحل محل العقائد الموجودة. وهذه العقيدة الجديدة كما أسلفت ليست هي العلم كنشاط بحثي ذهني تجريبي بل العلم كفلسفة مادية غيبية مطلقة وكرؤية علمانية وجودية شاملة تعتنق بحماس الأديان وتحيط بها نفس الأساطير (الأناشيد والأغاني والمستقبل الموعود والغائب المنتظر بالفرودس) التي أحاطت بالأديان في الرواية.

ما يحدث في **أولاد حارتنا** ليس تصوراً أو رؤية ولو من منطلق علماني للتاريخ الديني للبشرية وأعقابه بل هو تبرير أيديولوجي وإحتفال وتكريس للإستعمار الغربي ونتائجه ممثلة في إعلان موت وإنتهاء الأديان ولا سيما الإسلام لتحل محلها الأديان الغربية الجديدة وهي مذاهب العلمانية. لاإفاقة هناك من غفلة وذهول الحشيش وإدمان الأساطير وتكرر النسيان والخيبة بل هي أديان جديدة غربية تحل محل